الرخيص..؟

محمد علي عناش

الأستاذ حميد عاصم الشخصية الناصرية المعروفة وعضو الفريق الوطني القادم من صنعاء في مفاوضات الكويت، لم يذهب الى الكويت ملحقاً بالحوثيين ولا بالمؤتمريين، وإنما ضمن القوى الوطنية الرافضة للعدوان السعودي الهمجي على بلادنا وشعبنا، ولذا لم يكن غريباً أن يتم التعريف بعاصم في مفاوضات الكويت بمنصبه الحزبي كأمين عام مساعد للتنظيم الوحدوي الشعبي الناصري، كونه كان في المكان الطبيعي الذي يجب أن يتواجد فيه أي ناصري حر وشريف، ومجسداً لذات الموقف الوطني الحر الذي جسده عاصم، والمعبر عن امتداده للمدرسة الناصرية الأصيلة، التي ناهضت الاستعمار وأذناب الاستعمار من القوى والأنظمة العربية الرجعية وفي مقدمتها ممالك وإمارات الخليج العربي وعلى رأسها مملكة الإرهاب السعودية، غير أن الأمر الغريب والمتناقض والمشين، هو المكان الذي تواجد فيه الرخيص عبدالملك المخلافي كوزير خارجية حكومة الخائن هادي، وعلى الرغم من ذلك لم يخجل الرخيص وهو يقف في ذات الموقف، وإنما انبرى معترضاً على التعريف بحميد عاصم كأمين عام مساعد للتنظيم الناصري، مدَّعياً أن اللجنة المركزية قد فصلته، تكلم المخلافي وبصورة مقززة وكأن التنظيم مفصل على مقاسه ومقاس العتواني أو بالأحرى على مقاس مخلاف شرعب ومخلاف قدس.. بدا المخلافي ليس فقط وهو لايمتلك قراره، بل أيضاً ولا يمتلك مشاعره وأفكاره، لم يعد يدرك ماذا يقول وكيف يتصرف، لأنه لم يعد هناك بالنسبة له سقف محترم من ثوابت وطنية وقومية وأخلاق سياسية منذ أن وطأت قدماه أرض الرياض كي يؤدي واجب الشكر والعرفان لعاصفة الإجرام والهمجية السعودية.. هناك في الكويت حاول المخلافي أن يجرد عاصم من انتمائه وناصريته .وكأن الناصرية مايزال لها من أثر في عروقه ودمائه بعد أن تلوثت بمشروب بول البعير .لم يحترم الناصرية بل أهانها وهو في ذات المكان وذات الموقف المشين، وألبسها عقالاً سعودياً فبدت مشوهة وقبيحة، مجردة من شعارها(حرية-اشتراكية-وحدة)الحرية ومعناها حرية الإنسان من الاستبداد والاستغلال والقهر الاجتماعي وحرية الأوطان من الاستعمار وكل أشكال الوصاية والتبعية.. الاشتراكية ومعناها العدالة الاجتماعية والتوزيع العادل للثروة.. والوحدة وحدة المجتمع والأمة العربية.. فهل الناصرية أبو عقال والملوثة بمشروب بول البعير والمتخمة بالكبسة، الناصرية التي صار لها أنياب طويلة تقطر بالدماء، هي دماء اليمنيين الأبرياء الذين مزقت أجسامهم وشوتها صواريخ العدوان السعودي المعمد بناصرية المخلافي والعتواني، لها علاقة بهذا الشعار وهذه العناوين الرئيسية في التوجه الناصري بالتأكيد لا وألف لا..المخلافي من ذات المكان وذات الموقف أهان الميثاق الناصري وخان فلسفة الثورة التي لم تهادن الرجعية العربية ولم تتصالح معها، بل جعلتها في مرتبة واحدة مع الصهيونية.

السعودية باعتبارها بيئة خصبة لنمو جينات داعش الفكرية وفيها تتوالد وتتناسل وتطفح الى خارج السعودية، هذه البيئة لا تدعشن فقط الكائنات البشرية ذات الميول الدينية المتطرفة وتحولهم الى مسوخ بشرية ومصاصي دماء، بل أيضاً حتى الكائن اليساري ناصرياً كان أو اشتراكياً أو حتى داعية الليبرالية، يتحول الى داعشي بشكل من الأشكال، بل ويلبسون أحزمة ناسفة لكن لتفجير أفكارهم وقيمهم وأخلاقهم، بل وينفذون عمليات انتحارية بالمفهوم الأخلاقي في غاية الوحشية، كجرائم العدوان السعودي المعمد بيساريتهم.. النتيجة واحدة لكل أشكال الدواعش أنهم قتلة ومصاصو دماء.. بالفعل الخيانة تحيل الخائن الى كائن رخيص فما بالك عندما يكون ناصرياً، هذا الموضوع ليس فقط دفاعاً عن حميد عاصم، وإنما أيضا هو رد اعتبار للناصرية التي أهينت وتم إلباسها عقالاً سعودياً قبيحاً.

الميثاق
تأسست عام ١٩٨٢م

رئيس التحرير
محمد أفعم
chief@almethaq.net
benanaam@gmail.com

العدد (١٨١٠)
الاثنين :١٦/ ٥/ ٢٠١٦م
الموافق :٩/ شعبان / ١٤٣٧هـ

Issue (1810)
Monday:16 May. 2016
contact@almethaq.net

على ماذا يختلفون في الكويت؟

< عدن ولحج أصبحتا مع أمريكا وبريطانيا والسعودية وبلاك ووتر والقاعدة.. حضرموت وسواحل شبوة مع البريطانيين والأمريكيين أيضاً والقاعدة.. وسقطرى مع الإماراتيين.. وأبين ومأرب وشبوة وتعز والجوف مع القاعدة وداعش وعملاء الغزاة الجدد.

وسماء اليمن وبحارها ومنافذها البرية مع السعودية وغيرهم من الحكام العرب المشاركين في العدوان.

أصبح في الأرض حكام ومحاكم وميليشيات تسحل بالشوارع وأخرى تمنع دخول القات، فعلى ماذا يختلف المتشاورون في الكويت؟!

فإذا كان بن دغر استقبل بسيارات مفخخة في المكلا.. وقبلها استقبل بحاح في عدن بسيارات مفخخة.. فالأولى أن يفكر المتحاورون في الكويت بحوار مع الغزاة وعملائهم الذين يحكمون على الأرض ولا علاقة لهم بوفد الرياض.

التهجير والإقصاء.. لافرق

لافرق بين من يهجرون آلاف المواطنين من المحافظات الجنوبية وبين من يقصون آلاف الكوادر الوطنية المؤهلة من الوظيفة العامة للدولة.

لا أحد يملك بصيرة تعطيه حق اقتراف مثل هذه الجرائم بحق المواطنين..

كل الميليشيات تحفر قبرها بيدها، فشلت وأثبتت انها لاتملك مشروعاً وطنياً جامعاً يلبي تطلعات الشعب نحو مستقبل سعيد ومواطنة متساوية.

اليمن أكبر من ان يُختزل بحراك الضالع أو حوثيي صعدة.. يكفي تشفياً بتعذيب هذا الشعب الحر الأبي .

بلادة دعاة الأقاليم

الذين طبَّلوا للأقاليم كثيراً ومايزالون، تلقَّوا صفعة شديدة مع بداية الترحيل القسري للمواطنين من عدن ولحج.. ليس المهم أن يعضوا أصابع الندم اليوم بعد أن وقع الفأس بالرأس.

لكن ترى هل أدركوا أنهم شاركوا بمثل هذه الجريمة والتمزيق للصف الوطني والسلم الاجتماعي..

اليوم كل المنظرين و«الخرّاطين» تواروا وصمتوا بـ«موغادة» كالأصنام وتركوا الساحة فارغة لعملاء العدوان.. لاتهربوا كالبلداء فأنتم السبب!! فمن منكم يستطيع يقنع شلال وهادي والمخلافي وياسينو والزبيدي، بأن الأقاليم ليست انفصالاً .. لم يصغوا لنصيحة الزعيم عندما قال: خلوا السعودية تطبق الاقلمة في بلادها ونحن بعدها.. وأصررتم على ان ترتكبوا هذه الجريمة بحق الوطن والشعب.. فماذا أنتم فاعلون اليوم..؟

العواضي وأبواق الحقد

< عبثاً تحاول أبواق العمالة والارتزاق النيل من هامات وطنية ومؤتمرية بارزة أمثال الاستاذ ياسر العواضي الذي يرعب بحجته ومنطقه ومواقفه السياسية الشجاعة ووفائه وطرحه الرصين والموضوعي والفاضح كل الخونة والمتآمرين على الوطن والشعب..

بكل تأكيد مهما تطاول الأقزام يظلون أقزاماً.. وهيهات أن ينالوا من فارس مؤتمري مشهود له بالثبات في ساحات الدفاع عن الوطن ويقف صامداً في وجه العدوان..

وإذا أتتك مذمتي...؟!

< عندما يتصدى للنقد «والمداليز» وشذاذ الآفاق فتلك لعمري الكارثة.

ولم يجد «المغمور» والمطمور تحت أفكاره العفنة إبراهيم السراجي طريقة يشهر نفسه بها سوى محاولة النيل من القامات الوطنية السامقة والتي يقف على رأسها الزعيم علي عبدالله صالح القائد الذي حقق لليمن منجزات لم يحققها زعيم قبله.

لقد بدا هذا القزم متخبطاً فيما كتبه فهو يتقفز من تاريخ لآخر ومن سنة الى أخرى فيما كتبه والذي لا يعدو عن موضوع إنشائي غير مترابط لطالب في الصف الخامس ابتدائي.

يا هذا.. الرئيس علي عبدالله صالح عندما كان يتحدث عن السعودية كان يتحدث بلغة السياسة التي لا تفقهها أنت و«أسيادك»، لأنه كانت تحكمه في تعامله مع الآخرين اتفاقات وبروتوكولات ومصالح شعبنا، أما عندما شنت السعودية عدوانها على اليمن فقد وقف الرجل شامخاً وصامداً صمود الجبال مدافعاً عن وطنه ورافضاً المساومة على دماء اليمنيين، لأنه زعيم في الوقت الذي تهافت غيره ممن كان يهدد ويتوعد السعودية ليخطب ودّها ويأكل «الكبسة» التي كان يُعَيّر الآخرين بها ويتنازل عن دماء اليمنيين ضارباً بتضحياتهم عرض الحائط.. هل فهمت أيها الجاهل؟

وقديما قيل:

وإذا أتتك مذمتي من ناقص
فهي الشهادة لي بأني كامل

الشعب معتقل.. إلى متى؟

حتى الوفد الوطني لايستطيع ان يدخل اليمن أو يخرج منها الا بموافقة تحالف العدوان وبعد تدخل وساطة من الأمم المتحدة..

هذا فيما يعيش أكثر من 25 مليون يمني في معتقل مفتوح تطوقه السعودية من البر والجو والبحر..

ومن حالفه الحظ للسفر لايمر الا عبر غرفة السجان في مطار بيشة.. ومن يريد العودة لليمن لابد ان يسمح له السجان في مطار بيشة بذلك بعد تفتيش كل شيء ولايسمح بدخول قائمة الممنوعات الموجودة عند ذلك السجان..

ومع ذلك يتحدثون في مشاورات الكويت عن اطلاق شقيق الفار هادي، فيصل رجب، ومحمد قحطان والصبيحي.. ولا أحد ضد ذلك، لكن المؤسف انه لا أحد يطالب باطلاق الشعب اليمني من المعتقل؟!

مستقبل جلال الدنبوع

< يضغط جلال هادي لأن يضع اسمه على مشاورات الكويت، حيث يتبنى عبدالملك المخلافي وعبدالعزيز جباري طرح ذلك لتحديد مستقبله السياسي ضمن اتفاق الحل للأزمة، ولهذا يمارس ضغوطات على وفد الرياض لعرقلة أية حلول للتسوية السياسية أو وقف لإطلاق النار بهدف نسف مشاورات الكويت، لأن أي حل للأزمة لن يكون في صالح والده وضد مصالح جلال، حيث ستُضرب مصالحه التجارية كونه المهرّب الوحيد للطاقة الشمسية وللنفط والديزل وغيرها من السلع.

فساد جلال الدنبوع خلال حكم الدنبوع «الكبير» أثار انزعاج واستياء سفراء الدول المانحة، لسرقته القروض والمساعدات التي تقدم لبلادنا وأطلقوا عليه اسم «الثقب الأسود» الذي يبتلع كل شيء!!

الماجستير بامتياز للباحث عدنان العلفي

نال الباحث عدنان علي قاسم العلفي درجة الماجستير بامتياز في تخصص الدراسات السكانية من جامعة صنعاء على رسالته الموسومة بـ" التنمية المستدامة وعلاقتها بالنمو السكاني في اليمن" .

تكونت لجنة المناقشة من الدكتور حمود صالح العودي مشرفاً ورئيساً والدكتور صالح أحمد الشعيبي عضواً ومناقشاً خارجياً والدكتور أحمد شجاع الدين عضواً ومناقشاً داخلياً.

د. الفضلي وعصابة «شلال» صنعاء

< من الصعب التصديق جريمة الاعتداء التي تعرض لها الدكتور عبدالله الفضلي- رئيس مصلحة المساحة وأراضي الدولة- واقتحام مكتبه وبطريقة لا تختلف عن أساليب عصابة شلال.. هذا إذا لم تكن هي نفس العصابة لاسيما وأن قيادات أنصار الله لم يقصوا الى اليوم الدكتور عبدالله الفضلي من منصبه وطالبوه بالاستمرار في ممارسة عمله كرئيس للمصلحة.. لكن ذلك لم يرق للمتهبشين ويصرون على إقصاء الدكتور الفضلي بقوة الـ«آر بي جي» من أجل يتفيّد المنصب خطيب جامع.. وكله الى ظهر المسيرة القرآنية وعبدالملك الحوثي.. بغر الناس.. طفح الشارع.

معهد وصحيفة «الميثاق» يقيمان ندوة سياسية عن الوحدة

< احتفاءً بالعيد الوطني الـ26 لقيام الجمهورية اليمنية تنظم صحيفة «الميثاق» ومعهد الميثاق -السبت المقبل- ندوة مهمة يشارك فيها نخبة من السياسيين والأكاديميين.

وتناقش الندوة التي ستقام بقاعة معهد الميثاق عدداً من أوراق العمل تتناول المراحل التاريخية لإنجاز الوحدة اليمنية المباركة والتحديات الراهنة التي تواجهها في ضوء التداعيات والممارسات التي شاعت مؤخراً وأثرها على المسار المجتمعي والسياسي والوطني..

كما تناقش الندوة رؤية المؤتمر الشعبي العام تجاه هذه التحديات وكيفية تجاوزها.. ويُتوقع أن تحظى الندوة بحضور سياسي ومدني وأكاديمي واسع.

الإرهابيون ينهبون منزل الكاتب أبو بكر عبدالله

بصورة تعكس همجيتهم ووحشيتهم أقدمت عناصر إرهابية تابعة لما يسمى تنظيم حماة العقيدة بقيادة عادل فارع (أبو العباس) عصر السبت على اقتحام ونهب منزل الزميل الصحفي والكاتب أبو بكر عبدالله- نائب مدير مكتب وكالة الأنباء اليمنية سبأ في حي صينة غرب مدينة تعز.

وطالب الزميل أبوبكر عبدالله في بلاغ إلى أعضاء لجنة التهدئة بمحافظة تعز، بإدانة عمليات الاقتحام والنهب وملاحقة المتهمين وتقديمهم للعدالة.

وبيَّن أن مسلحي أبي العباس نهبوا في وقت سابق سيارته الشخصية كما اقتحموا منزله ونهبوا بعضاً من محتوياته، قبل أن يعاودوا السبت اقتحامه تحت تهديد السلاح ونهبه بالكامل.

«الميثاق» تتضامن مع الكاتب والصحفي المتميز ابوبكر عبدالله والذي تعرض الى هذا الاعتداء الارهابي.. والذي يعد استهدافاً لكل الكتاب والصحفيين اليمنيين الرافضين للارهاب والعدوان.

إنجاه

متواليات الترحيل والتهجير ..!!

عبدالله الصعفاني

منذ خمسة أعوام على " ارحل " ونحن من رحيل إلى تهجير، فهل من " طيب صالح " يلتقط خيط موسم الهجرة إلى الشمال فيكتب تراجيديا الرحيل والتهجير وأخيراً التطهير داخل الجهات الأصلية والفرعية لليمن؟

◇ وليت هجراتنا وتهجيرنا يأتيان بحثاً عن رزق أو على طريقة الأسماك والدببة أو مطاردة فصول العيش ومواسم التزاوج، لكنها رحلات الارتهان والتكسب مرة، ورحلات الفرار من الخوف أخرى، ورحلات النزوح من القصف لتكون الصاعقة الماحقة هي الترحيل القسري الفاجر لأبناء الشمال وتعز تحديداً من عدن ثم حضرموت على النحو الذي شاهدناه في تكديس يمنيين في شاحنات على صرخات " برّع " .

◇ ولا ريب أن من ينفذ الترحيل الأخير هو من الصفاقة وتبلد الإحساس بحيث لا يرى في ضحايا غروره الأحمق إلا كتلاً بشرية يجب تهجيرهم وحشرهم قسرياً داخل شاحنات التسفير لتحقيق التشظي الوطني والجغرافي من النهاية وليس من نقطة أقلمة مؤتمر الحوار سيئ الصيت .

◇ والغريب في متواليات غرائبيات " ارحل " أن طرد الشماليين بغرائز انفصالية يتم على يد مسئولين عيَّنهم الرئيس " الشرعي " لجمهورية ماتزال بطاقات وجوازات السفر فيها وحدوية كإشارة على الادعاء الأجوف الذي يناقضه الفعل الأخرق .

◇ صار الشمالي في الجنوب شديد الشبه ببحَّار تحطمت سفينته فوقع بين يدي قراصنة اختاروا أن يستعرضوا معه لعبة الاذلال والطرد ممن تملكهم شيء من استعلاء ملعون.

◇ الضحايا إلى تزايد بعد الذي كان مؤخراً من حملة التهجير في حضرموت البارزة في اعتقال عشرات العمال على أساس البطاقة ومحل الميلاد، وما صاحب ذلك من تجريف للبسطات والأكشاك وإمهالهم 48 ساعة للمغادرة .

◇ لا ينكر عاقل أن هذه الممارسات بعيدة عن اللياقة وحسن الأدب ، هذا إذا اغفلنا أننا ما نزال داخل وطن.. غير أنه لا مفر من التأكيد أنه ليس بوسع عاقل أن يتصور ما في هذا التفكير وهذه التصرفات من الهمجية والعقد المركبة .